كن كبد شقت من البعد ... وفات من قلبي قريب

وقوله ايضا

رماه ريم فاصابه ... فتك منه اذ رمى
واحتج في قتلته ... بانه ما علما
يا معشر الناس اما ... ينصفني من ظلما
على سقام طرفه ... جسمي منه اسقما
فسخم جسمي في الهوى ... من طرفه تعلما
لو نبز ما شتهى ... بحيرا محكما
لقلت ان الثمه ... نحرا وخدا وفما

وقول ابي الحسن محمد بن المظفر بن نحرير البغدادي

خليلي ما احلى صبوحي بدجلة ... واطيب منه في الفرات غبوقي
شربت على الماءين من ماء كرمة ... وما كدر ذا الشهد عقيق
على قمري افق وارض تقابلا ... فمن شائق حلو الهوى ومشوق
فمازلت اسقيه واشرب ريقه ... ومازال يسقيني ويشرب ريقي
وقلت لبدر التم تعرف ذا الفتى ... فقال نعم هذا اخي وشقيقي

وقول مؤيد الدولة اسامة بن مرشد

شكى الم الفراق الناس قبلي ... وروع بالنوى حي وميت
واما مثل ما ضمت ضلوعي ... فاني ما سمعت ولا رايت

ومن الشعر المشهور بالرقة والسهولة قول حسين بن مطار على ما في الغرر والدرر للمرتضى

ولي كبد مقروحة من يبيعني ... بها كبدا ليست بذات قروح
اباها علي الناس لا يشترونها ... ومن يشتري ذا علة بصحيح
ائن من الشوق الذي في جوانحي ... انين غصيص بالشراب قريح

وكان

وكان سلطان مكة المشرفة الشريف محمد بن الحسين بن الحسن الحسني يطرب لهذه الابيات كثيرا ويعجب بها فاذا بن عمه السيد احمد بن مسعود بن الحسن تذييلها فذيلها بقوله

على سالف لو كان يشرى زمانه ... شريت ولكن لا يباع بروحي
تقضى وابقى لاعجا يستفزه ... تالق برق او تنسم ريح
وذكر الى الاطلال والعالم يزل ... تردد عنا دعوا اغناه غير نزوح
تلبث بذاك الضال يخاجني ... طلاح تنضو الشوق غير طليح
يجشمه بالابرقين منازل ... وبرق سرى وهنا وصوت صدوح
ومو قد بين لواري عنه مجددا ... ولفت بنفسي فيه غير شحيح
صرمت به رشدي واوصلت اربعي ... وارضيت نديمي وغضت نصيحي
وبايتت سلواني وكل ملوح ... ولابيت اشجاني وكل مليح
وكلفت نفسي فوق طوقي فلم اطق ... لعمرك يا محسن بمديح

قف

وذيلتها انا ايضا فقلت

ولي كبد مقروحة من يبيعني ... بها كبدا ليست بذات قروح
اباها على الناس ان يشترونها ... ومن يشتري ذا علة بصحيح
ائن من الشوق الذي في جوانحي ... انين غصيص بالشراب قريح
وابكي بعيان لا تكف غروبها ... واصبو بقلب بالغرام جريح
والتاع وجدا كلما هبت الصبا ... بنشر خزامى او بنفحة شيح
الى اسد قلبا لا يزال معذبا ... بتانيب لاح او بهجر مليح
فيا عصرنا بالرقمتين الذي خلا ... لك الله جد بالقرب بعد نزوح
ارق وقد نام الخلي من الاسى ... بحن على تلك الربوع سفوح
يهيج اشجاني ترنم صادح ... ويوقظ احزاني تنسم ريح

Copyright © King Saud University